الموصوف وان تعين بالاخير فقط الا انه لا يجوز فيما تقدمه القطع
لما تقدم من انه يمتنع تقديم المقطوع على المتبوع **قوله** واذا كان المنعوت
نكرة قال الشهاب القاسمي هل مثل النكرة المعرف بال الجنسية لانه نكرة في المعنى
فيه نظر فليحرر **قوله** والمراضع جمع مرضع قال الزرقاني قال العيني
في شرح الشواهد الكبرى والمراضيع اصله المراضع بدون الياء لانه جمع
مرضع فالمدة لاشباع الكسرة ويحتمل ان يكون جمع مرضاع والمدة قياسية
كمصابيح جمع مصباح **قوله** وعلى ذلك يحمل الخ قال الزرقاني عبر بقوله
يحمل لان ظاهره شمول ما يأتي مما يجوز فيه الذكر وليس بمراد **قوله** وجملة
النعت المقطوع مستأنفة سواقترنت بالواو اولا قال الرضي والواو في النعت
المقطوع اعتراضية نصبته او رفعته انتهى وجوز بعضهم كون الجملة في
محل نصب على الحالية اللازمة ويدخل في قولهم الحمل بعد المعارف المحضة
احوال وبعد النكرات المحضة صفات **قوله** لما قصد والخ قال السعد
في حواشي الكشاف فان قلت ما وجه دلالة مثل هذا النصب والرفع على ما
يقصد به من مدح او ذم او ترحم قلت ان في الافتنان لمخالفة الاعراب
وغير المألوف زيادة تنبيه وايقاظ للسامع وتحريك من رغبته في الاستماع
سيما مع التزام حذف الفعل او المبتدا فانه ادل دليل على الاهتمام **قوله** من
يعني او من هو قال الزرقاني في بعض النسخ من هو او يعني من وهذه احسن
من الاولى **قوله** ويجوز بكثرة الخ قال العنيد يتعرض لوجوب حذف المنعوت
مع انه قد يجب تقول جاءا الفارس اي الرجل الراكب الفرس ولا تقول جاءا الرجل
الفارس وتقول جاءا المصاحب اي الرجل الصاحب ولا تقول جاءا الرجل
المصاحب **فصل قوله** اما باختصاص الخ قال الدنوشري هذا بيان لما

يحصل

يحصل به العلم لا كون النعت صالحا لمباشرة العامل قال الدماميني اشتراط العلم
على الاطلاق غير حسن فانه قد يراد الابهام نحو رأيت طويلا اي شيئا طويلا انتهى
وحيث كان قوله اما باختصاص وتفصيلا للعلم فكان ينبغي ذكره بعد قول المص
ان علم ليتوهم من ذكره بعد الصلاح للمباشرة انه تفصيل له ومن اسباب
العلم تقدم المنعوت نحو الا ماء ولو بادا واختصاص الوصف بالعامل نحو
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا **قوله** كمررت برجل راكب هلا ونحو وعندهم قاصرات
الطرف لان قاصرات الطرف للنساء قطعا **قوله** اي بنا الخ قال الدنوشري
هذا كلام مردود اذ يلزم عليه حذف الفاعل في غير المواضع التي يجوز حذفه
فيها فالمتعين كون الفاعل ضميرا راجعا الى المبتدا المعلوم من السياق وقوله
من بنا المرسلين حال منه انتهى وكتب شيخنا العلامة احمد الغنيمي رحمه الله
بخطه بعده قلت قوله فالمتعين غير صحيح كما يعلم من الوقوف على كلام
المعربين للاية على ان ظاهر كلام الكشاف ان من فاعل بمعنى بعض فلا حذف
ولا ضمير مستتر فتامل نثر وايت شيخنا استشكل ذلك بما وقع في وهمه واجاب
عنه بان الممنوع هو حذف الفاعل من غير شيء يقوم مقامه في اللفظ وان لم
يصلح للفاعلية بنفسه قلت ملخص انتهى ولعله انما امر بالتامل لان في كلام
المعربين ما يشكل عليه فليراجع انتهى ما كتبه شيخنا الغنيمي ومراده بشيخنا
الشهاب القاسمي ثم كتب الدنوشري بعده نثر وايت في بعض شروح الغية بن
معط ما نصه وذهب الاخفش ووافقه بن مالك الى من تزاد مطلقا في
الواجب وغيره وفي المعرفة والنكرة واستدلوا على مذهبه بظواهر من
القرآن والحديث وكلام العرب وانا اسوق اليك شيئا منها والانفصال عنها شبيها
شبيها ممن ذلك قوله تعالى ولقد جاءك من نبإ المرسلين قيل من فيه

Copyright © King Saud University